

# كيف تتجنب أخاخ الدولار... متى تشتري ومتى تبيع؟

د. فادي خلف\*



لا يقتصر ارتفاع سعر صرف الدولار على القرارات  
الضولية للبنانيين فحسب، بل إن ما يجري من  
نطقيات حادة في سوق الصرف، يفاقم البعض  
ويعزز البعض الآخر، الأمر الذي يتسبّب أحياناً  
في كوارث اقتصادية يدخلها المواطن غير المدرك في  
اللعلة في السوق المالية، وهناك قواعد لا بد  
من اتباعها لمن يريد في نجاحه الوقوع في  
المصائب.



بين المضاربة والمنصات والاشتاءات يضيق  
المواطن ويستفيد المضاررون. لقد بنيت الأسواق  
المالية والأساس على أساس يستند فيها  
الماركون من عدم ذراة من لم يتمتع بالمعونة  
المصنفة أصعب العبر، إلكن كيف تتجنب  
أخاخ المضاربون، حتى تشتري وتشتّع؟

أولاً، تجنب بيع أو شراء الدولار في المساء  
أو خلال مطلع نهاية الأسبوع والليل الرسمية.  
فإذا كان السوق السوداء في تلك الفترات تفتقد  
إلى المرجحة، ويكثر فيها صياغة المزدوج، لاحظ  
أن الارتفاعات الأخيرة من 10000 إلى 15000 ليرة  
كانت قد بدأت خلال مطلع نهاية الأسبوع في  
7.6.5 آذار و 14.3.12 آذار هذا المبدأ نجده حتى  
في أسعار التكتيكيين المليء حيث تختلط ثقافات  
ضعيف أو يوطئ خال تعليمة الأسبوع، أي خلال

افتتاح القطاع المالي الرسمي.

## الارتفاعات الكبيرة والسرعة للإيهام حركات اندامية قوية وفترات هضم

ثانياً، إذا كان هدفك المحافظة على  
مدخراتك القوية بالدولار، لا تدخل في لعنة  
المضاربة بل بما على أقل الشراء على سعر ادنى  
الواقعية لديك بذلك تجنب ما يعرف بسلوك  
بعكس المنطق (Hawk behavior) وهو مصطلح طلاق  
طلاقاً فكم بيع الدولار عندما يقفز سعر  
الاشتاء في الليل والشراء عند التناقل المفرط  
ويسير المضاربون، هذا ما يقوم به المضاربون  
تجنباً أن الدولار نسبة 423 راتيناً الدولار يزيد بـ 423  
وهي 5800 ليرة قبل أن يعادل الارتفاع  
ويكتنز ذلك مؤخراً بعد أن كسرنا صعوداً مستوفياً  
ـ 10000 ليرة وهو حاجز مسبي، تستخلصها أخيراً ليجنيه.  
فتسنم البعض ينبعون العودة إلى سعر 5000  
ليرة وأدباراً سلبية فتسنم البعض الآخر ينبعون  
بتخطي حاجز 15000 ليرة إلى 50000 ليرة لذلك  
تجنباً الشائعات التي تحملك ببيع عند أسفل  
الвалют، ويشتري عند ارتفاع في هذه المرحلة  
أخيراً، إن همجة الارتفاعات التي يبدى في  
العام 2019 لمست الأهل، حاول أن تراجع حركة  
الدولار بين عامي 1992 و 1992، حيث ارتفع  
بتخطي 735 سنتاً في عشر سنوات تخللها العديد  
من الارتفاعات ولا تزور في جو المرابطات واتعلم  
أن الارتفاعات قوية، طبعاً دائماً ارتفاعات  
يسقط منها المضاربون ويتضرر انت أموالك  
عاشرها، يقوّم المضاربون بمحاجبات متعددة  
السعر (Sculpting) بين السعر العالى الذي  
وصل إليه التهوار والمستوى الذي الإندامية  
القوية، مثمناً على ذلك، المروءة التي

شهدناها بعد الارتفاعات كما حدث سالماً عن  
ليرة وذلك ضمن المطامش التالية 5800 إلى  
7500 ليرة من ثم بين 7500 و 8500 ليرة وأخيراً  
بين 8500 و 10000 ليرة، أي 56% من  
عائد المروءة فقط هنا الارتفاع غير المسبوق تم تحديداً  
في 2019 وجاءه لم يكتفي الدولار حتى خذل  
تسنم المضاربون بالاستهانة إلى نفس حدود  
من التذبذبات ضمن كافة المطامش، حتى إذا  
ما تعدد التذبذبات ضمن كافة المطامش، حتى إذا  
يكون المضاربون على هاشم معين يصبح  
الدولار مهيلاً للاتصال إلى هاشم على أن  
لتغافلاً إذا ما واجه سعر الدولار ضمن المطامش  
الحالية قدرة لأشهر، ستتخلصها أخيراً ليجنيه.  
فتسنم البعض ينبعون العودة إلى سعر 5000  
ليرة وأدباراً سلبية فتسنم البعض الآخر ينبعون  
بتخطي حاجز 15000 ليرة إلى 50000 ليرة لذلك  
تجنباً الشائعات التي تحملك ببيع عند أسفل  
الвалют، ويشتري عند ارتفاع في هذه المرحلة  
أخيراً، إن همجة الارتفاعات التي يبدى في  
العام 2019 لمست الأهل، حاول أن تراجع حركة  
الدولار بين عامي 1992 و 1992، حيث ارتفع  
بتخطي 735 سنتاً في عشر سنوات تخللها العديد  
من الارتفاعات ولا تزور في جو المرابطات واتعلم  
أن الارتفاعات قوية، طبعاً دائماً ارتفاعات  
يسقط منها المضاربون ويتضرر انت أموالك  
عاشرها، يقوّم المضاربون بمحاجبات متعددة  
السعر (Sculpting) بين السعر العالى الذي  
وصل إليه التهوار والمستوى الذي الإندامية  
القوية، مثمناً على ذلك، المروءة التي

\*غير في الأسواق المالية

ستشتري أو تبيع لاحظ إنك عندما تتساءل عن

سعر الدولار ستجيبك سؤال يذكر تشتري أو  
يذكر تبيع.

سادساً، إذا أصررت على المضاربة والمضي  
بعكس المنطق الوسيسي (هذا ما الصحاح به  
طلاقاً) فكم بيع الدولار عندما يرتفع سعر  
الاشتاء في الليل والشراء عند التناقل المفرط  
ويسير المضاربون، هذا ما يقوم به المضاربون  
تجنباً أن هدفك المحافظة على  
مدخراتك القوية بالدولار، لا تدخل في لعنة  
المضاربة بل بما على أقل الشراء على سعر ادنى  
الواقعية لديك بذلك تجنب ما يعرف بسلوك  
الطبع (Hard behavior) وهو مصطلح طلاق  
على سلوك الاشخاص عندما يقدرون السعر  
في ضمارهم أنت في سوق منحاز تصاعدي لا  
يختلف عليه اثنان فلا تعاكسه تحت أي ظرف

(كان *The trend is your friend until it ends*).  
ثالثاً، لا تصرخ بناءً على الأخبار التي

تسمعها، فسعر السوق أخذ حماة المستجدات

والتحولات بالタイミング قبل أن يصلك الخبر حيث

يقول برتراند روسن *اري الأسواق، وإن آخرك*  
بالإحداث.

رابعاً، لا تتدخل على رأي الصراف لمعرفة

اتجاه السوق، فهو سيوجهك بحسب مصلحته.

لأنه حتى أفهم التجزئة في الأسواق المالية لا

يمكنه معرفة التوزيع المتأثر للشراء أو البيع

تساساً، عندما تتسال الصراف عن سعر

الدولار أسلأه في نفس الوقت عن سعر الشراء

وسعر البيع قيل أن تكشف له عن ما إذا كنت